Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسجيل الوقائع والأحداث ووُفِّقت فى ذلك إلى حد بعيد بحيث بات لدينا سجل حافل بكل ما نحتاج إليه لتتبع مراحل الدعوة ، وتفاصيل أحداثها ومواقف رجال الصدر الأول فيها ، ومواقف أعدائها والمترددين فيها من أهل النفاق .. فكل هذا وفره لنا أصحاب السِّيَر - رحمهم الله - وجزاهم خيرا .

لكن تقييم هذه الأحداث وتقديرها والحكم عليها .. هو ما انفرد به القرآن الكريم . فى المواطن التى تعرض فيها لذكر هذه الأحداث والوقائع .

وعلى سبيل المثال أيضاً ؛ فإن ما ورد فى القرآن الكريم عن « **حديث الإفك** » فى سورة النور قد امتاز إلى جانب الوصف والتسجيل بالتقييم والحكم .

وذلك حيث قرر القرآن منذ البداية ، أن ما قيل وما يقال حول هذا الموضوع إنما هو إفكٌ وافتراء ، خرجت به جماعة المنافقين والمرجفين فى المدينة يريدون بالرسول وبالدعوة كلها شراً .. بدليل أنهم تلقفوا الفِرْيةَ من غير أن يتدبروها ويستوثقوا من عدالة قائليها ، وأيضاً من غير أن يطلبوا البينة عليها وهو أبسط ما يطلبه المنصف لنفسه وللناس .

وفوق هذا فقد فات هؤلاء المرجفين بأهل بيت رسول الله ﷺ أن يضعوا أنفسهم وبيوتهم فى مثل هذا الموقف ويروا ماذا كان ينبغى لهم أن يفعلوه لو كانوا منصفين .. وذلك حيث يقول سبحانه :